مختارات من الصحف العبرية

العدد 4321، 30-4-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

مخيم للنازحين في رفح
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تامير هايمن: إسرائيل على مفترق طرق: بين رفح والرياض ورام الله 2
يسرائيل زيف: الظروف متوفرة – رفح هي الكمين المنصوب لإسرائيل في هذه الحرب 4
ميخائيل هراري: فرصة استراتيجية: لدينا إمكانية حقيقية لإضعاف حزب الله 8
موشيه غوتمان: نريد النصر الآن 10

أخبار وتصريحات

مصدر إسرائيلي: الوفد الإسرائيلي لن يذهب إلى القاهرة والقرار سيُتخذ بعد الحصول على ردّ "حماس" مساء الغد 12
تقديرات في الجيش الإسرائيلي: القرار بشأن صفقة مخطوفين، أو عملية في رفح، سيُتخذ خلال 48–72 ساعة 14
ازدياد الضغط على نتنياهو من اليمين لرفض الصفقة 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تامير هايمن – رئيس معهد دراسات الأمن القومي
الموقع الإلكتروني للمعهد، 2024/4/29

إسرائيل على مفترق طرق:
بين رفح والرياض ورام الله

- التسوية الإقليمية في الشرق الأوسط، التي تتضمن إنهاء الحرب في غزة والتطبيع مع السعودية، يجب أن تمرّ بثلاث محطات، وأن تتضمن قرارَين مصيريَّين. المخاطر الحقيقية أكبر من الفرص، لكن الفائدة الاستراتيجية هائلة.

رفح – صفقة مخطوفين:

- الفرص: يبدو أن الاقتراح المطروح يتلاءم مع الشروط السابقة التي طرحتها "حماس". إذا جرى قبول المقترح، فسنكون على طريق هدنة طويلة يمكن استغلالها للتوصل إلى وقف إطلاق نار مع حزب الله، وانسحاب قوات الرضوان من الحدود، بواسطة اتفاق تفاهُم موقت يسمح لسكان الشمال بالعودة إلى منازلهم.
- المخاطر: إذا كانت "حماس" في حالة انتصار، فمن المحتمل أن يتشدد السنوار في مواقفه، بحيث يمنع إتمام الصفقة، أو يؤجلها. في هذه الحالة، المفتاح الموجود في يد الحكومة الإسرائيلية يتمثل في الضغط العسكري والقيام بعملية في رفح. وإذا لم تُنسَّق هذه الخطوة مع الولايات المتحدة، فقد تعرّض استمرار الدعم الأميركي للخطر. وقبل كل شيء، فإن الوضع الحالي، وضع الجمود والمراوحة، يضيّع الوقت الثمين الباقي من أجل إنقاذ المخطوفين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

رام الله – موافقة السلطة الفلسطينية وإسرائيل على وجود قوة دولية لإدارة الشؤون المدنية في القطاع:

- الفرص: الائتلاف العربي – الغربي الذي يعمل بالتنسيق مع إسرائيل، يريد تحمُّل المسؤولية عن الإدارة المدنية في غزة والمساعدة في إعادة إعمارها. والولايات المتحدة، التي تقود هذا الائتلاف، تجذب في هذا الاتجاه، وتضمن نجاح العملية، إذا وافقت إسرائيل على الشروط.
- المخاطر: إن إجراء هذه العملية مشروط بأن تكون السلطة الفلسطينية ضالعة فيها، وهي التي تطلب تدخُّل الدول العربية، بموافقة إسرائيل. ستقوم السلطة الفلسطينية بهذا كجزء من عملية ستؤدي، في رأيها، إلى الدولة الفلسطينية في نهاية المطاف. وعلى الرغم من أن المقصود رؤيا، وليس خطة حقيقية، فإن هذه الفكرة لا تحظى بتأييد الحكومة الإسرائيلية الحالية. وبغياب عنوان آخر، يبدو أن "حماس" ستعيد بناء الوضع المدني في غزة، وستواصل السيطرة على إدارة القطاع كأداة لترميم سلطتها وقوتها العسكرية.

الرياض – التطبيع مع السعودية

- الفرص: تواصل الولايات المتحدة والسعودية الدفع قدماً بالتطبيع. بالنسبة إلى إسرائيل، المقصود منعطف استراتيجي جوهري ضد إيران بصورة خاصة.
- المخاطر: بالنسبة إلى السعودية، لا يشكل التطبيع مع إسرائيل مصلحة جوهرية، بل بالعكس، والسعوديون يصرّون على أن يكون المكوّن السياسي الفلسطيني جزءاً من العملية أمام العالم العربي. ربما سيكتفون فقط بـ"رؤيا الدولتين"، لكن ثمة شك في أن توافق الحكومة الإسرائيلية، بتركيبتها الحالية، على ذلك.
- في الخلاصة، نحن أمام مفترق طرق. قرار الموافقة على وقف الحرب في مقابل عودة المخطوفين، وقرار الموافقة على عودة السلطة الفلسطينية إلى إدارة غزة، هما قراران يعودان إلى إسرائيل. يمكن لهذين القرارَين الصعبَين تحسين وضع إسرائيل الاستراتيجي في الشرق الأوسط بصورة كبيرة،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لكنهما لا يضمنان هزيمة "حماس"، وبالتأكيد، لا ينطبق عليهما شعار "النصر المطلق" (على خلفية إخفاق 7 تشرين الأول/أكتوبر).

<u>يسرائيل زيف – جنرال احتياط. شغل في السابق منصب الضابط الرئيسي في كلّ من سلاح المشاة والمظليين. وكان قائداً لفرقة غزة، ورئيساً لقسم العمليات في هيئة الأركان</u>
موقع N12، 28/4/2024

الظروف متوفرة – رفح هي الكمين المنصوب لإسرائيل في هذه الحرب

- يختلف القرار المتعلق بالعمل العسكري في رفح بصورة تامة عن القرارات التي تم اتخاذها منذ نشوب الحرب، من حيث المسؤولية المباشرة لرئيس الحكومة نفسه عن قرار اجتياح رفح. فلو تم احتلال المدينة في سياق مستمر ومتصل بالحرب، أي بعد احتلال خانيونس، أو في موازاته، لكانت هذه الخطوة حظيت بفرصة أكبر في أن تتحقق من دون أن تعترضها عقبات، ولكانت انطوت على مخاطر وتعقيدات أقل كثيراً. لكن الآمال التي علّقها رئيس الحكومة على الوصول إلى رأس السنوار في خانيونس كانت أكبر من ذلك، إذ إنه لم يكن يطمح إلى إنجاز آخر ليحققه، باستثناء القضاء على السنوار، ولا حتى احتلال رفح. يجب علينا أن ندرك أن الاستراتيجيا لا يمكن أن تكون مرتبطة بهدف واحد، أمّا الحرب من دون استراتيجيا، فيُرتكب فيها كثير من الأخطاء.
- أمّا رفح، التي لم تكن مهمة بما فيه الكفاية من أجل تحقيق هدف تفكيك "حماس"، صارت مهمة بصورة أساسية لأن السنوار لم يسقط في خانيونس، ولأن الإنجازات التكتيكية التي حققها الجيش، بحسب رئيس الوزراء، لم تكن تتطابق بما يكفي مع تعريف النصر المطلق الذي يبحث عنه، ولأن الحرب انتهت أبكر مما كان يتوقع. فنتنياهو يدرك أن نتائج هذه الحرب لا تزال قريبة جداً من تاريخ إخفاقه في السابع من تشرين

الأول/أكتوبر، وما رغبته في مواصلة الحالة القتالية إلا لأن استمرار القتال هذا سيخدم، زمنياً، هدفه في إعادة ترميم صورته السياسية الداخلية، وضمان بقائه في منصبه.

- أمّا الوزيران بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، اللذان لا يفهمان شيئاً في الحرب، فهما غير مباليَين بالأثمان الدموية، وبالثمن الدبلوماسي الذي ستتكبده إسرائيل؛ فهما لا يهتمان سوى بقوتهما السياسية الداخلية. إنهما يدفعان في اتجاه خلق الفوضى في الميدان التي ستؤدي، في رأيهما، إلى خلق ظروف مناسبة لاستعادة "غوش قطيف". إن هذه المسيانية قاتلة، بالنسبة إلى إسرائيل.

فخ الكارثة الإنسانية

- حالياً، تتوفر في رفح جميع الظروف لنصب كمين استراتيجي لإسرائيل، ولرئيس الوزراء شخصياً. وبما أن الرجل مرتبك تماماً في إدارة الحرب وتوجيهها، فهو غير قادر على رؤية الحفرة التي تنتظره في رفح، والتي سيقع فيها بالتأكيد.
- فعلى الرغم من الجهود التي سيبذلها الجيش لإخراج المليون ونصف المليون من النازحين الموجودين في رفح، فإنه من الصعب التصديق أننا سننجح في إخراجهم جميعاً. إذ سيظل هناك نحو ربعهم على الأقل. وفي المقابل، ستحاول "حماس" العمل بصورة معاكسة ودفع السكان إلى البقاء. فهؤلاء يحمون قوتها، ويمثلون فرصة استراتيجية لإيجاد كمين الكارثة الإنسانية التي ستتيح وقف الحرب، عبر الضغط الدولي والأميركي من أجل إخراج الجيش من القطاع. وفي جميع الأحوال، ستقع المسؤولية على عاتق الجيش، وعلى إسرائيل.
- وبما أن رفح تحولت إلى حملة بحد ذاتها، ولم تعد جزءاً من القتال المستمر، ونظراً إلى أن مسألة النازحين معروفة مسبقاً، والجيش الإسرائيلي يعمل على إخراجهم من هناك، فلن نتمكن من الادعاء أننا لم نكن نعلم بالكارثة التي ستقع، أو إلقاء اللوم على "حماس". فكل شيء معروف مسبقاً، وعلى الرغم من ذلك، فإننا اخترنا الدخول إلى رفح. ليس هذا فحسب، بل إن رئيس

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحكومة صادَق بنفسه على المخططات المفصلة للاجتياح، بمعنى أنه في حال وقوع كارثة إنسانية، فسيكون هو مَن يتحمل المسؤولية المباشرة عن نتائجها.

- وهكذا، يوقّع رئيس الحكومة بنفسه قرار استدعائه للخضوع للتحقيق الجنائي في لاهاي. ومن الأفضل له دعوة سموتريتش وبن غفير إلى هذا التحقيق، ليشهدا بأنهما هما اللذان أجبراه على اتخاذ قرار الاجتياح، وشنّ تلك الحملة الفائضة عن الحاجة، والتي تُعتبر من أخطر الحملات التي سينفّذها الجيش، والتي نعرف نتائجها مسبقاً.
- ونظراً إلى أن رئيس الحكومة لا يعتزم نقل السلطة على رفح إلى حركة "فتح"، فإن حملته لن تؤدي إلى تحقيق أيّ إنجاز، بخلاف القضاء على مزيد من "المخربين" وتفكيك مزيد من الكتائب. أمّا "حماس"، فستعود لتنظيم نفسها، عملياً، فور خروج الجيش. أمّا بخصوص خسائرنا: فسنشهد سقوط مزيد من القتلى في صفوفنا، إلى جانب فرص استعادة المخطوفين أحياء، فضلاً عن خسارة الدعم الأميركي والدولي، كما سنخسر الصفقة مع السعودية، والائتلاف المضاد لإيران. إن اقتحام رفح يعني عدم فوزنا بشيء، في مقابل خسارتنا كلّ شيء.
- يتوجب علينا الإشارة إلى أن أيّ تورُّط في رفح، سيؤجل بصورة فورية التوصل إلى حلّ على الحدود الشمالية مدة نصف سنة، أو أكثر. لا يمكنني أن أرى كيف سنتمكن من إعادة المستوطنين إلى الشمال بعد مرور مثل هذه الفترة. ليس واضحاً ما إذا كان في إمكان رئيس الولايات المتحدة مدّ يد الخلاص مجدداً لنتنياهو، في مواجهة تهديد لاهاي، قبل رفح. فكم بالحري ألاّ يتمكن من ذلك بعد رفح؟

لا توجد حكومة تدير الأحداث

- إن استغلال سموتريتش وبن غفير لضعف نتنياهو، وتعطيل أيّ قرار منطقي ومسؤول يطرحه وزير الدفاع غالانت، أو رئيس الأركان، أو الوزيران غانتس وأيزنكوت، في مجلس الحرب، أمور كلها تمثل خطراً محققاً وأكيداً على الأمن القومي الإسرائيلي. لا يهمّ سموتريتش سوى هدف واحد، يتمثل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في الاستيطان، وتفكيك السلطة، وخلق الفوضى في غزة. رفح هي الاختبار الأخير الذي سيحسم مسألة ما إذا كنا قادرين على الخروج من الحرب، مع ترجيح الكفة لمصلحتنا، أو مهزومين شرّ هزيمة.

- لم تُتخذ أيّ قرارات في نقاشات مجلس الحرب المصغّر منذ خمسة أشهر. أمّا نقاشات "الكابينيت" الموسع، فهي ليست سوى مسرحية فاقدة لأيّ معنى. إذ يتم إحباط كلّ موضوع مهم، على غرار موضوع المخطوفين، أو يتم حسمه، لاحقاً، عبر محادثة هاتفية سرية، أحد طرفيها نتنياهو، والطرف الآخر شخصية يرتاح لها نتنياهو، تدعوه إلى الاستمرار في تطبيق أيّ قرار بعد إقراره في المجلس، أو التراجع عنه.
- لا ينطوي عمل مجلس "الكابينيت" على تفكير معمّق، أو إدارة سليمة، أو اتخاذ قرارات استراتيجية. للأسف الشديد، هذه المكونات مفقودة هناك. والموضوعات التي يتم نقاشها ليست سوى موضوعات تكتيكية، وتُتخذ القرارات الخاصة بها، انطلاقاً من دوافع شخصية وسياسية داخلية. هذا الضعف، وهذا العمى لدى رئيس الحكومة، يؤديان إلى تفويت دراماتيكي للفرص، مثل إيجاد شروط مريحة لإسرائيل في "اليوم التالي للحرب"، أو تحرير الأسرى، أو الدفع في اتجاه تحويل إنجازات الجيش التكتيكية إلى إنجازات استراتيجية، أو استغلال التحالف الدولي، الذي تشكّل، في المعركة ضد إيران، والأهم من هذا كله: غياب قيادة تدير معركة دبلوماسية وسياسية، وعدم وجود أيّ جهود دعائية [هسباراة]. الوحيد الذي يبذل جهداً في مضمار "الهسباراة" في العالم، هو الناطق بلسان الجيش. أمّا الحكومة، فهي غائبة تماماً عن هذا المضمار.
- من الجدير ذكره أيضاً أن الحكومة، بصفتها المسؤولة عن إعادة إعمار البلد، تعاني جرّاء خلل وظيفي تام. فكلّ وزير يعمل على تعزيز مصالح القطاع الذي يمثله فقط، ولا يوجد أيّ عمل، أو إدارة حكومية شاملة. لقد بقي النازحون في الجنوب متروكين، أمّا النازحون من الشمال، فظلوا كالأيتام، من دون أن يكون لديهم عنوان يتجهون إليه. هؤلاء لا يهمّون أي وزير، ولا رئيس الحكومة. وسموتريتش لا يهتم باقتصاد الدولة، ولا بإعادة ترقية ائتمان الدولة الذي انخفض، ولا بسعر الشيكل الذي ينحدر، ولا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بتوقّف الاستثمارات في البلد، ولا يعنيه هروب الشركات الناشئة من البلد، ولا يهتم بانهيار قطاع البناء، ولا بمسألة تعاظُم الجيش الذي يقوم بنفسه بوقف تمويله الميزانية التي تم إقرارها [والتي جرى توجيه كثير من مواردها إلى قطاع المستوطنين والحريديم]، وهو لا يتوانى عن طعن رئيس هيئة الأركان بسكين في ظهره في عزّ الحرب، ولا يهتم مطلقاً بالثمن الذي سنضطر إلى دفعه، في مقابل شعارات انتصار إسرائيل، والتي تشير إلى كونه فاقد الصلة تماماً بواقع الحرب وما يحدث فيها. ما يهمّ سموتريتش أمر وحيد هو قوننة المستوطنات غير القانونية، وضخّ الأموال للجمعيات التي قام بإنشائها. ما يهمه هو ترقية الضباط، بناءً على ارتدائهم القلنسوات الدينية [التي تمثل التيار الذي ينتمي إليه]، وبحسب ولائهم له، وليس بناءً على قدراتهم العسكرية، بل ما يهمه إقامة دولة "يهودا" على أنقاض دولة إسرائيل.

- يجب على كلٍّ من غالانت وغانتس وأيزنكوت القيام بكل ما في وسعهم لإعادة المخطوفين، الآن، قبل عملية رفح. إن أيّ شخص لن نتمكن من استعادته قبل دخولنا إلى رفح، سنواجه مشاكل أكبر كثيراً في استعادته بعد ذلك، هذا إذا تمكنّا من ذلك أصلاً. وكل صفقة تسبق الحملة على رفح، من الأفضل عدم إتمامها. في ظل الوضع القائم، يُعتبر إسقاط هذه الحكومة حاجة أمنية. فتكوينتها الحالية، والضعف الشديد الذي يبديه رئيس الحكومة، لا يتيحان اتخاذ القرارات الضرورية لانتشالنا من الوضع الصعب الذي وجدنا أنفسنا فيه.

<u>ميخائيل هراري – سفير سابق وعضو في معهد متفيم</u>
"معاريف"، 2024/4/30

فرصة استراتيجية: لدينا
إمكانية حقيقية لإضعاف حزب الله

- يدور القتال بين حزب الله وإسرائيل في موازاة الحرب في غزة، وفي الواقع،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هو مرتبط بها. الناطقون بلسان الحزب يكررون ويوضحون أنهم لن يوافقوا على وقف القتال، أو على أيّ تسويات، أو اتفاقات تتعلق بالحدود البرية، قبل وقف إطلاق النار في غزة. في غضون ذلك، تستمر التحركات الدبلوماسية المكثفة في لبنان، أيضاً من أجل التمكن من التوصل إلى اتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية، لكن حزب الله يكرر، ويشدد على ترتيب الأمور بالنسبة إليه: ربما سيسمح وقف إطلاق النار في الجنوب بالتهدئة، وربما أيضاً بالتوصل إلى اتفاق بشأن الحدود البرية. وفي الفترة الأخيرة، شدد الحزب كثيراً على دعمه المرشح سليمان فرنجية لمنصب رئاسة الجمهورية، وأكد في رسالته إلى الوسطاء أنه عليهم ألاّ يتوقعوا حدوث اختراق قبل وقف إطلاق النار في غزة.

- الآن، يبدو أن الكرة في المرمى الإسرائيلي. في الجانب اللبناني، يفضلون استمرار المخطط الحالي الرامي إلى الاستمرار في إشغال الجيش الإسرائيلي على الحدود الشمالية، في محاولة لمساعدة "حماس". وهذا التفضيل هو نتيجة المعارضة الداخلية في لبنان لتصعيد القتال، التي تظهر على لسان قائمة طويلة من المسؤولين الرفيعي المستوى في لبنان، انضم إليهم، مؤخراً، جبران باسيل، صهر رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، والذي يعتبر نفسه مرشحاً ملائماً للرئاسة، على الرغم من دعم حزب الله لفرنجية. مؤخراً، يبدو أن تغييرات طرأت على الموقف السعودي، فبات يميل نحو تأييد باسيل لمنصب رئيس الجمهورية. أيضاً مغادرة آلاف السكان اللبنانيين منازلهم في الجنوب اللبناني تشكل عنصراً مهماً للضغط على الحزب. وفي الأسابيع الأخيرة، ازدادت الأصوات ضد وجود النازحين السوريين في لبنان.
- فيما يتعلق بلبنان، تتفاقم هذه المعضلة في إسرائيل منذ بداية الحرب: هل يخدم فتح جبهة جديدة المصلحة الإسرائيلية، أم تكفي جبهة واحدة؟ هل المعارضة الأميركية للتصعيد على هذه الساحة لا تزال قائمة، ولم تتغير؟ هل يجب أن يغيّر الهجوم الإيراني منظومة الاعتبارات الإسرائيلية، وإذا كان هذا صحيحاً، ففي أيّ اتجاه؟ هل المقصود فرصة عسكرية، وربما سياسية، لمعالجة مسألة حزب الله "مرة واحدة ودائمة"؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في نظري، في ظل الظروف الراهنة، هناك فرصة استراتيجية من أجل إعادة الاستقرار إلى الساحة اللبنانية لمصلحة إسرائيل. إن حلّ الخلافات بشأن الحدود البرية يخدم إسرائيل، بما في ذلك العودة إلى تطبيق القرار 1701، ولو جزئياً. وهو في الوقت عينه، سيعزز "السيادة اللبنانية"، على الرغم من ضعف المؤسسات الحكومية، وسينتزع ورقة مهمة من "ترسانة الأوراق" التي يحتفظ بها حزب الله للاستمرار في النضال ضد إسرائيل. علينا ألاّ نتوهم أن هذا سيشكل نهاية لذرائع الحزب، لكنه سيساعد على المضيّ في المسار السياسي، الذي يُعتبر، بحد ذاته، إنجازاً لا بأس به، سيقوّي " الدولة اللبنانية" على اللاعب غير الدولاتي المهيمن فعلياً عليها.

<u>موشيه غوتمان – كاتب</u>
موقع "القناة 7"، 28/4/2024 (هذا الموقع يعكس مواقف التيارات الدينية الصهيونية المتطرفة)

نريد النصر الآن

- بعد مضيّ 205 يوماً على "الهجوم القاتل"، ها نحن في اليوم السابع لعيد الفصح اليهودي، وما زال البحر مغلقاً أمامنا. يومها أيضاً، كان هناك 4 أحزاب داخل شعب إسرائيل. واحد منها فقط كان يعرف ماذا يجب القيام به: أن نكون حاسمين، ويجب أن ندخل البحر – لأنه الخيار الوحيد.
- في هذه الأيام، يُعتبر اللعب بالكلمات سوقاً حرة ومجنونة، وكلّ شخص يلوح بالكلمات التي تلائمه. إذاً، دعونا نقول الأمور كما هي عليه: إنجازاتنا في الجنوب قد تضيع. الجيش بدأ بالقيام بأعمال جدية جداً، لكن التوقف في منتصف الطريق، معناه تدمير كل شيء.
- كل مَن يتفاخر بأعداد القتلى من حركة "حماس" وتدمير كتائبها، يتجاهل الحقيقة البسيطة: ليس فقط أن السنوار لا يهتم بمجتمعه ومعاناته، بل إن هذه المعاناة تخدمه أيضاً... في رأي "حماس"، معاناة المجتمع والدمار هما ليسا "ثمناً معقولاً" فقط، بل أيضاً هما يخدمان أيديولوجيتها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"الشيطانية" التي تتضمن، ليس فقط قتل اليهود، بل استخدام القتل من أجل تغيير قواعد اللعبة. الإنسان الغربي العادي، وضمنه الجمهور الإسرائيلي، يطبّق الآراء الإنسانية التي يؤمن بها على "حماس"، ولا يفهم أن إنهاء الحرب عبر صفقة، في رأي "حماس"، هو الخطة الأساسية التي بنتها، استناداً إلى الساعة السياسية الإسرائيلية القصيرة الأمد، والصفقة الآن ليست أقل من انتصار كبير ومطلق، والثمن حتى الآن – محتمل بالنسبة إليها. كل شيء يجري بحسب الخطة.

- "حماس" ليست وحدها التي تنتظر سقوطنا. كارهو إسرائيل في العالم يشتمّون رائحة الدم، وينتظرون الانقضاض مع أول إشارة تردُّد وضعف منا....
- الصفقة الآن، لا تعني فقط الخضوع المذلّ والخطِر، والذي سيُدخلنا في حرب استنزاف في أسوأ الظروف التي يمكن تخيُّلها. بعد صفقة كهذه، يمكن أن ننسى الشمال والجنوب في الأعوام المقبلة، وهذا قبل الحديث عن اللاعبين الجدد – القدامى، كالتنظيمات "الإرهابية" والدول العربية التي تنتظر دورها، وتتابع ما يحدث باهتمام.
- قال حكماؤنا "لا نفدي الرهائن، إذا كان الثمن مزيداً من دمنا". وهم لم يقولوا هذا باسم التوراة فقط، بل أيضاً بصفتهم قادة الشعب اليهودي، والذين لديهم الخبرة الأكبر في العالم على مرّ أجيال من الأسر والقتل والتهديدات. لقد فهم هؤلاء الوضع في الشرق الأوسط أكثر وأفضل من المسؤولين الكبار في معهد "دراسات الأمن القومي".
- إن الخضوع المخجل للضغوط السياسية والعنف في شارع "كابلان" [ساحة الاحتجاجات ضد الانقلاب الدستوري] والخضوع للضغوط من "أصدقائنا"، الذين لا يعرفون الحدود بين السيطرة غير المقبولة وبين الصداقة، هو بمثابة عمل انتحاري، بالنسبة إلى إسرائيل برمتها. إنه عمل يغيّر الحمض النووي الإسرائيلي، وكلّ ما كتبه نتنياهو في كتابه، وكلّ ما قاله قادة الحرب للجمهور في إسرائيل. إنها خيانة لروح التطوع التي ميّزتنا جميعاً، بدءاً من جنود الاحتياط، وصولاً إلى أولادنا في الخدمة الإلزامية والعائلات الثكلى، كما أن من شأن ذلك الإضرار باحتمالات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تحرير الرهائن. الأضرار لن تنتهي هذه المرة فقط بفقدان السلطة، بل سنتحول إلى دولة رعاية من الدرجة الرابعة"، الطفل المستضعف في العالم كله. وسيكون بمثابة انهيار دبلوماسي لسنوات طويلة.

- يوجد أمامنا إمكان أُخر، في مقابل الخنوع والهزيمة والضعف، هناك الإمكان الواقعي الوحيد، أن تشنّ حكومة الوحدة هجوماً على رفح من أجل القيام بالمهمة التي كلفها بها الناخبون والشعب برمته، وأن تقف بفخر، وتقول: باسم شعب إسرائيل، دماؤنا لن تذهب هدراً، وسنقاتل حتى النهاية، حتى النصر المطلق. هكذا فقط، سننتصر.
- لكن، إذا خضع رئيس الحكومة، لا سمح الله، لإملاءات "كابينيت" الرؤية الكاذبة، فسيكون على اليمين الحقيقي، وعلى رأسه بن غفير وسموتريتش، الانسحاب فوراً من الحكومة، وترك المقاعد فوراً، والقول للجمهور: إننا لم نستطع التأثير والقيادة.

أخبار وتصريحات

مصدر إسرائيلي: الوفد الإسرائيلي لن يذهب إلى القاهرة والقرار سيُتخذ بعد الحصول على ردّ "حماس" مساء الغد

"هآرتس"، 2024/4/30

كان من المفترض أن يذهب وفد إسرائيلي إلى القاهرة اليوم للمشاركة في الاتصالات الجارية من أجل التوصل إلى صفقة بشأن إعادة المخطوفين. لكن مصدراً سياسياً إسرائيلياً أعلن اليوم عدم ذهاب الوفد إلى القاهرة، قبل الحصول على ردّ "حماس" مساء الغد.

وكان من المفترض أن يناقش الوفد الإسرائيلي، الذي لا يشمل مسؤولين أمنيين رفيعي المستوى، مطالبة "حماس" بالوقف الكامل لإطلاق النار، الذي يواجه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

معارضة من وزراء في الحكومة الإسرائيلية يرفضون وقف القتال. وفي رأي مصدر إسرائيلي رفيع المستوى، "لن تبقى الحكومة، إذا أعلن نتنياهو وقف الحرب"، وفي رأيه، "التفاؤل سابق لأوانه. نحن ما زلنا في انتظار ردّ "حماس" الذي لم يصل بعد، وليس من الواضح ما إذا كانت الحركة ستقبل المخطط، أم ستضع العراقيل أمامه، مثلما فعلت في المرات السابقة".

وتجدر الإشارة إلى أن التهديد بالقيام بعملية عسكرية في رفح تحول في الفترة الأخيرة إلى أداة ضغط على "حماس" لعقد الصفقة. ويبدو أنهم في إسرائيل مستعدون لتأجيل العملية المخطط لها، في مقابل التوصل إلى مرحلة أولى من الصفقة وإطلاق سراح عشرات المخطوفين الإسرائيليين. وبحسب المصدر الإسرائيلي، "من الواضح أن الاستعداد لتأجيل العملية يعرّض العملية للخطر. والإعلان أن العملية ستجري في أي حال هو ورقة يلعب بها الطرفان الآن، إسرائيل توافق على تأجيلها، بينما تعتقد "حماس" أنه سيكون من الصعب على إسرائيل تنفيذ هذه العملية بعد عدة أشهر".

في إسرائيل، يرفضون الكشف عن كامل المخطط الذي تدفع به مصر قدماً. وبحسب المصدر الإسرائيلي، طالبت إسرائيل بزيادة عدد المخطوفين الذين سيُطلق سراحهم في المرحلة الأولى، من 20 مخطوفاً وافقت عليهم "حماس"، إلى 33 مخطوفاً؛ كما وافقت إسرائيل على مخططٍ وُضع من أجل عودة سكان شمال القطاع، وتحريك المواقع العسكرية في المعبر القائم بين شمال القطاع وجنوبه، وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية في القطاع، وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين في مقابل المخطوفين، بينهم أسرى متهمون "بجرائم". ويشددون في إسرائيل على أنه إذا كان عدد المخطوفين المحرَّرين أقل من 40 مخطوفاً، فإن الهدنة ستستمر 6 أسابيع، والمدة الزمنية للهدنة ستكون ملائمة لعدد الإسرائيليين الذين سيُطلق سراحهم.

في هذه الأثناء، يُبقي المخطط المصري مسألة انتهاء الحرب غامضة، ويؤجل معالجتها إلى المرحلة الثانية بعد موجة إطلاق السراح الأولى. وبحسب المصدر الإسرائيلي، في المرحلة الثانية، ستطالب "حماس" بوقف شامل لإطلاق النار، أمّا إسرائيل فستطالب باسترجاع كل جثامين جنودها. ونظراً إلى غموض المرحلة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الثانية، يستطيع السنوار القول لشعبه إن تحرير المخطوفين هو جزء من صفقة كبرى ستؤدي إلى وقف الحرب، بينما تستطيع إسرائيل الادعاء أن المقصود هدنة إنسانية محدودة، بعدها ستُستأنف الحرب".

تقديرات في الجيش الإسرائيلي: القرار بشأن صفقة مخطوفين، أو عملية في رفح، سيُتخذ خلال 48–72 ساعة

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/30

يقدّرون في الجيش الإسرائيلي أن القرار الذي سيبلور نهاية الحرب في قطاع غزة سيُتخذ خلال 48 إلى 72 ساعة: صفقة مخطوفين مع "حماس"، أو دخول الجيش الإسرائيلي إلى رفح. في الأيام الأخيرة، شددت الولايات المتحدة على معارضتها لعملية عسكرية في "معقل حماس الأخير"، خوفاً من الصعوبات الإنسانية المترتبة على العملية في منطقة صغيرة يوجد فيها نحو 60٪ من سكان القطاع كله، والقريبة من خط الحدود مع مصر، على الرغم من التعهدات الإسرائيلية، وتقديم خطة لإجلاء جزئي للسكان ونقلهم إلى أماكن آمنة محددة في خانيونس والمواصي، شمالي رفح.

الحساسية الأميركية حيال هذه العملية كبيرة جداً، إلى حدّ أن معارضة إدارة بايدن وإسرائيل في الولايات المتحدة، حالياً، واقعة تحت تأثير مزاعم "حماس" والدعاية المعادية لإسرائيل. والتخوف الأميركي هو من أن تؤدي العملية العسكرية في رفح إلى مقتل عدد كبير من الفلسطينيين غير الضالعين في القتال، وهو ما سيصعّد المواقف ضد إسرائيل والإدارة، بعكس الشرعية التي حظيت بها في بداية الحرب.

وبالإضافة إلى الضغط الأميركي، هناك ضغط أوروبي على محكمة الجنايات الدولية في لاهاي من أجل إصدار أوامر اعتقال ضد مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، بينهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت، وكبار قادة الجيش. ويمكن أن نلمس الدليل على هذا الضغط في دعوة نتنياهو الحكومة إلى مناقشة المسألة، اليوم.

ولعل السيناريو الأقل سوءاً، بالنسبة إلى الجيش، هو الدخول إلى رفح، أو عقد صفقة على أساس التطبيع مع السعودية، تشمل وقفاً لإطلاق النار مع "حماس"، ودخول السلطة الفلسطينية لتحلّ محلّ "حماس"، وتعزيز الحلف الإقليمي ضد إيران؛ أمّا الخيار الأسوأ فهو رفض "حماس" المقترح الإسرائيلي "السخي والمرن".

في مثل هذا الوضع، يقدّر الجيش أننا سنكون أمام حائط مسدود: ستبقى إسرائيل من دون المخطوفين، ومن دون دعمٍ لعملية في رفح، لكنها ستكون مضطرة إلى الدخول إلى هناك من أجل تفكيك كتائب "حماس" التي لا تزال موجودة في المنطقة، وضرب محاور تهريب السلاح من سيناء.

الجيش مستعد بالكامل للعملية التي ستجري بالتدريج، ومع إمكان وقفها من أجل التفاوض بشأن صفقة، إذا جرى التوصل إليها. لكنهم في إسرائيل يعملون وفق تجارب الأشهر الماضية، ويدركون أن المناورة البرية ستعرّض للخطر المخطوفين الذين ما زالوا في قيد الحياة، والمحتجزين في رفح كدروع بشرية. حتى لو جرى التوصل إلى صفقة هذا الأسبوع، فمن الواضح أن السنوار سيحتفظ بعدد من المخطوفين الأحياء كبطاقة ضمان لبقائه وبقاء "حماس" في السنوات المقبلة.

ازدياد الضغط على نتنياهو من اليمين لرفض الصفقة

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/30

من المنتظر أن يلتقي وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في ضوء تهديداته مع زعيم حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش بإسقاط الحكومة، إذا لم يدخل الجيش الإسرائيلي إلى رفح. وذكر بيان صادر عن حزب "قوة يهودية"، الذي يتزعمه بن غفير، أن الاجتماع سيُعقد لمناقشة صفقة المخطوفين وعدم دخول إسرائيل إلى رفح حتى الآن.

ومن المفترض أن تعقد كتلة "الصهيونية الدينية" اجتماعاً اليوم في الكنيست في الساعة الثانية من بعد الظهر، لكي يتغيب وزراء الكتلة عن الاجتماع الذي ستعقده الحكومة في الوقت نفسه. ومن المتوقع أن يصدر عن الوزير سموتريتش بيان

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

للإعلام في نهاية الاجتماع. وكان سموتريتش صرّح خلال لقائه سكان كريات شمونة بالتالي: "ندعو من هنا رئيس الحكومة إلى إعطاء الأوامر بالدخول إلى رفح الآن، وندعم جنودنا، ونصلّي لعودة المخطوفين".

وصرّح عضو الكنيست تسفي سوكوت، من حزب سموتريتش، لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، بما يلي: "نحن نعتقد أن المقترح المصري هو مقترح سيئ. ولن نسمح بوقف القتال. لن نقبل أن تذهب حياة جنودنا هباء، كما لا نستطيع التخلي عن نحو 100 مخطوف؛ بالنسبة إلينا، هذا غير مطروح". وأضاف: "حزب `الصهيونية الدينية` لن يكون جزءاً من حكومة توقف الحرب. يجب علينا تدمير سلطة `حماس`"؛ وتابع: "السبيل إلى إعادة المخطوفين هو من خلال صفقة، لكن بعد ممارسة الضغط المناسب على "حماس".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية
العدد 138، ربيع 2024

قائمة المحتويات

افتتاحية

كل فلسطين هي غزة ..... الياس خوري

"حفظنا الوصية" ..... عبد الرحيم الشيخ

سقط القناع عن القناع: "إلى أمل في غزة" ..... سنان أنطون

غزة... وماذا بعدها؟ ..... واسيني الأعرج

غزة والنظام العربي الراهن ..... جلبير الأشقر

حين توقظ غزة الوعي الغافي ..... محمد برّادة

مقالات

ساطع الحصري: العربي المنتصر والهزيمة المبكّرة ..... فيصل درّاج

محور (الفن في مواجهة الاستعمار)

مقدمة ..... أنيس محسن

التواصل الأدائي: المقاومة الفلسطينية، وموسيقى الهيب هوب، وأداءات الفضاء السيبراني ..... حنين شفيق الغبرا

"حُمّى البحر المتوسط" ..... هشام روحانا

دراسات

تسريب العقارات العربية في القدس إلى الجمعيات الاستيطانية بين الاختراق والأرشيفات ..... مراد البسطامي

عن استيضاح أصل الفلاحين (1917) ..... ديفيد بن غوريون

قراءات خاصة

حكى قصتها وحكَت صمته ..... رائف زريق

قراءات

نصر الله، إبراهيم. "طفولتي حتى الآن" (بالعربية) ..... تغريد عبد العال

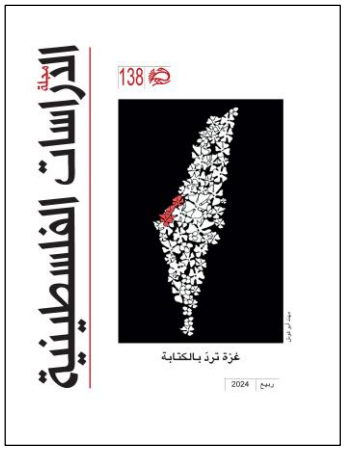

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر